

انما كان الممثل الواحد يضطلع بأكثر من دور ، كما لم يكن أمام الجمهور اكثر من ثلاثة ممثلين معاً على المسرح . حتى ادوار النساء كان يؤديها رجال . أما استعمال الاقنعة ، ذات الجمالية المسرحية غير الثابتة ، فكان لهدف ديني سحري تدل عليها الملامح الطقسية الموجودة في بعض المعابد .

كان المسرح في اثينا لذة شعبية : ففي أواخر القرن الخامس ، وربما قبله ، كانت الدولة تدفع للفقراء رسم الدخول الى المسرح . ومن ملامح الاعجوبة اليونانية ، اقبال الجمهور ، حتى غير المثقف منه ، على المسرحيات الأدبية الصعبة . على أن ما ساعد على ذلك الاقبال ، جمالية تركيب المشاهد ، مما ظهر في تأثير التراجيديات على رسامي الأواني .

كان المؤلفون المشتركون في التظاهرات المسرحية ، يقدمون صوصهم إلى مجلس أعلى ينظم المهرجان ، كان يمنع بعضهم من الاشتراك ، فلا يبقى الا على ثلاثة ، كل منهم ينفذ ثلاث راجيديات ومسرحية ستيرية . أما مصاريف الجوقة والممثلين ، كانت مفروضة على المواطنين الأغنياء . وكانت لجنة منتخبة بمقراطياً ، تقرر ترتيب نجاح المسرحيات ، حسب ردة فعل الجمهور ازاءها .

في إحدى مجموعاته ، ذكر أرسطو هذه النتائج ، لكنها ضاعت ، ولم يبق لنا منها سوى ما يشير الى معلومات عن تاريخ